

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

عملاً بأحكام المادة 131 من النظام الداخلي لمجلس النواب نتوجّه إلى الحكومة
بالإستجواب الآتي، آمليّن الجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

النائبة بولا يعقوبيان

بيروت في 2020/06/07

دولة رئيس مجلس الوزراء

الأستاذ حسان دياب المحترم

الموضوع: استجواب الحكومة حول توقف وعدم صيانة طائرات إطفاء الحرائق نوع سيكورسكي (SiKorsKy).

المرجع: المادة 131 وما يليها من النظام الداخلي لمجلس النواب.

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه،

تتشرف النائبة بولا يعقوبيان بتقديم الإستجواب الآتي إلى الحكومة:

لما كانت جمعية "أخضر دايم" بناء لدراسات وإشراف القوات الجوية في الجيش اللبناني قد اشترت في العام 2009 ثلاثة طائرات لإطفاء الحرائق نوع سيكورسكي (SiKorsky) ودفعت ثمنها من تبرعات جمعتها لهذه الغاية، وقد وهبتها مع مجموعة قطع غيار لها للدولة اللبنانية فقبلت الحكومة هذه الهبة بموجب المرسوم رقم 2355 تاريخ 2009/6/20 لصالح وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش اللبناني على أن يُصار إلى استعمالها لصالح المديرية العامة للدفاع المدني بناء لطلبها لإطفاء الحرائق عند الحاجة وعلى أن تحلّ الدولة مكان الجمعية الواهبة في الحقوق المنصوص عنها في العقد الموقع بين الجمعية وشركة Passport Trading Group دون الموجبات بخصوص هذه الطائرات وصيانتها وقطع غيارها.

ولما كان قد لوحظ غياب تام لهذه الطائرات رغم الحاجة الماسة إليها أثناء عمليات إطفاء الحرائق الكارثية الحاصلة في مختلف المناطق اللبنانية، حيث كانت المفاجأة بأن هذه الطائرات معطلة منذ وقت طويل بسبب عدم صيانتها.

ولما كان رئيس جمعية "أخضر دايم" الوزير السابق فادي عبود قد صرح في حديث تلفزيوني بتاريخ 2019/10/15 بأن الجمعية قدّمت في العام 2010 مليون دولار من أجل صيانة طوافات "السيكورسكي" بعد شرائها كما أن هناك مشكلة أساسية تكمن بعدم تدريب الجيش كما يجب على هذه الطائرات التي تحتاج لحوالي 20 طياراً كي تكون جاهزة على مدار السنة مُضيفاً بأن هذه الطائرات أمريكية الصنع ومتسائلاً عن عدم الطلب من الجيش الأمريكي تأمين قطع غيار لهذه الطائرات وتدريب الطيارين للعمل عليها من ضمن المساعدات العسكرية التي تقدّمها أمريكا للبنان، مؤكداً أن كلفة الصيانة السنوية لهذه الطائرات لا تتجاوز 450 ألف دولار أمريكي وناقلاً عن وزير الدفاع الوطني قوله بأن هذه الطائرات " خردة وليست صالحة للإستعمال".

ولما كان وزير الداخلية الأسبق زياد بارود والذي تم شراء هذه الطائرات أثناء توليه الوزارة، قد أكّد في حديث صحفي بتاريخ 2019/10/15 بأن العقد المتعلّق بالطائرات كان يتضمّن تأمين صيانتها لمدة ثلاث سنوات وأن المشكلة حصلت بعد انتهاء هذه المدّة حيث امتنعت الدولة عن صيانتها رغم أن كلفة هذا الأمر لا تتجاوز 450 ألف دولار سنوياً.

ولما كانت الحكومة وبموجب المرسوم رقم 11018 تاريخ 2013/12/21 قد نقلت اعتماداً مقداره مليار ومائتان وستة ملايين ليرة لبنانية من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة وزارة الدفاع الوطني - الجيش لعام 2013 " لزوم مساعفة وصيانة طوافات من نوع سيكورسكي" المذكورة آنفاً.

ولما كان عدد من المحامين قد تقدّموا بإخبار بخصوص وضع هذه الطائرات أمام النيابة العامة المالية بتاريخ 2019/10/15 تحت رقم 2019/7765.

ولما كنت قد تقدّمت بتاريخ 2019/10/17 بسؤال إلى الحكومة السابقة عن هذا الموضوع ولم أتلقَ أي جواب ضمن المهلة المحددة المحددة في المادة 124 من النظام الداخلي لمجلس النواب وحتى تاريخه.

لذلك

أُتشرّف بأن أتوجّه بواسطة رئاستكم الموقرة، باستجواب إلى الحكومة وتحديدًا إلى دولة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع الوطني ووزير الداخلية والبلديات ووزير الماليّة ووزيرة العدل، على الوجه الآتي:

1- لماذا امتنعت الحكومة عن صيانة طائرات إطفاء الحرائق الثلاث نوع سيكورسكي (SiKorsky) المنوّه عنها أعلاه وعن تأمين قطع الغيار لها وعن تدريب العدد اللازم من الطيارين بغية إبقائها جاهزة على مدار السنة؟؟؟ ولماذا لم تُلحظ الإعتمادات المتواضعة اللازمة لهذه الغاية في موازنات الأعوام 2014 حتى 2020؟؟؟؟.

2- لماذا لم تسع الحكومة إلى تجديد العقد المتعلّق بهذه الطائرات مع شركة Passport Trading Group؟؟؟؟

3- لماذا لم تسع الحكومة أقلّه إلى تأمين صيانة وقطع غيار والتدريب على هذه الطائرات من ضمن المساعدات الأمريكية الممنوحة إلى الجيش اللبناني؟؟؟

4- ما هو مصير مبلغ المليون دولار أمريكي الذي قدّمته جمعية "أخضر دايم" لزوم صيانة هذه الطائرات في العام 2010 وفق ما أشار إليه رئيسها في حديثه التلفزيوني بتاريخ 2019/10/15؟؟

5- ما هو مصير مبلغ الإعتماد المرصود بمقتضى المرسوم رقم 11018 تاريخ 2013/12/21 لزوم مساعفة وصيانة هذه الطائرات؟؟؟

6- ما هي الإجراءات التي تتوي الحكومة اتخاذها حالياً بشأن صيانة هذه الطائرات وتأمين قطع غيارها والتدريب عليها؟؟؟ وفي أي مدى زمني تُصبح هذه الطوافات جاهزة للإستعمال؟؟؟ وبشكل عام هل لدى الحكومة أية خطّة احترازية تكفل سرعة وفاعليّة المعالجة في حال نشوب مثل هذه الحرائق؟؟؟ وفي حال الإيجاب ما هو مضمون هذه الخطّة؟؟؟.

7- ما هي الإجراءات التي اتّخذتها النيابة العامة الماليّة أو التي هي في صدد اتخاذها بشأن وضع هذه الطائرات لا سيّما في ضوء الإخبار المُقدّم أمامها بهذا الشأن برقم 2019/7765 بتاريخ 2019/10/15؟؟

بناء على ما تقدم،

فإنني أمل من دولتكم إجراء المقتضى القانوني وإحالة هذا الإستجواب إلى الحكومة للجواب عليه خلال المهلة المحددة في المادة 132 من النظام الداخلي لمجلس النواب، ليُصار في ضوءه إلى اتخاذ الموقف المناسب.

وتفضلوا بقبول الإحترام

النائبة بولا يعقوبيان

بيروت في 2020/06/07